

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الواسطة بين الحق والخلق(2/2)

علي عبدالعزيز الشبل

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته الواسطة بين الحق والخلق والدعاء مشروع ان يدعو الاعلى للادنى. والادنى للاعلى فطلب الشفاعة والدعاء من الانبياء كما كان المسلمين يستشفعون بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#) للاستسقاء ويطلبون منه الدعاء بل وكذلك بعده استسقى عمر والمسلمون بالعباس عممه والناس يطلبون شفاعة يوم القيمة من الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وهو سيد الشفعاء وله شفاعات يختص بها - [00:00:39](#)

ومع هذا فقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرة - [00:00:59](#) ثم اسألوا الله لي الوسيلة. فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون ذلك العبد. فمن سأل الله لي الوسيلة حللت له شفاعتي يوم القيمة - [00:01:15](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم لعمر لما اراد ان يعتمر وودعه يا اخي لا تنساني من دعائكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب من امته ان يدعوه له ولكن ليس ذلك من باب سؤالهم - [00:01:27](#)

بل امره بذلك لهم كامرهم لهم بسائر الطاعات التي يذهبون عليها. مع انه صلى الله عليه وسلم له مثل اجرورهم في كل ما يعملون فانه قد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه - [00:01:43](#) من غير ان ينقص من اجرورهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاجر مثل اوزار من اتبعه من غير كان عليه من الاجر مثل كان عليه من الوزر مثل اوزار من اتبعه من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا - [00:02:01](#)

وهو داعي الامة الى كل هدى فله مثل اجرورهم في كل ما اتبعوه فيه. وكذلك اذا صلوا عليه. فان كذلك اذا صلوا عليه اذا صلوا نعم فان الله يصلي على اصحابهم عشرة - [00:02:20](#)

وله مثل اجرورهم مع ما يستجبيه من دعائهم له فذلك الدعاء قد اعطاهم الله اجرهم عليه. وصار ما حصل له به من النفع نعمة من الله عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول - [00:02:35](#)

للله على الله واصحابه ومن والاه الله لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريما هذا المجلس الثالث في مذكرة هذه الرسالة - [00:02:49](#)

الواسطة بين الحق والخلق وفي هذه المسألة انه يدعو الادنى للاعلى والاعلى للادنى مثلها بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه هو الاعلى والادنى امته لانه اعلى مقاما واعلى اجرا واعلى فظلا - [00:03:11](#)

فهو يدعو لامته عليه الصلاة والسلام ومن ذلك المواطن المشهورة في الاستسقاء في بدر وكذلك يدعو الادنى للاعلى امته يشرع لها ان تدعوا للنبي عليه الصلاة والسلام منها صلاتهم وسلامتهم عليه. ماذا نقول ؟ اللهم صلي على محمد - [00:03:39](#) هذا دعاء منا الى الله ان يصلي عليه ما معنى ان يصلي الله على عبد من عبيده نعم ما معنى دعاؤنا ان الله يصلي على رسوله ؟ نقول اللهم صل على محمد - [00:04:06](#)

ما معناها كيف تزكيته احسنت معنى ان يصلي الله على عبده ان يمدحه يثنى عليه في الملا الاعلى. اللهم صلي عليه يعني اللهم

امدحه واثني عليه كذلك آآ من دعاء - 00:04:26

الادنى الاعلى دعاء الفاسق للعالم الصالح النبي عليه الصلاة والسلام شرع لنا ذلك ايضا في دعاء الادنى للاعلى واورد فيه الشيخ حديث الاذان اذا اذن المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم سلوا الله لي الوسيلة - 00:05:04

الوسيلة مرتبة في الجنة لا تنبغي الا لاحد وجاء عند البيهقي وغيره انها اعلى مراتب الجنة واني لارجو ان اكون منهم ان تكون هو عليه الصلاة والسلام هذه الوسيلة ما الفضيلة - 00:05:30

نعم ثم سلوا الله لي الوسيلة والفضيلة. الفضيل الوسيلة عرفناها ما هي الفضيلة احسنت الفضيلة ما هي جاره الفضيلة هي المقام المحمود. هي المقام المحمود الذي يحمده عليه الاول والاخرون هو مقام الشفاعة - 00:05:53

عمر جاء للنبي عليه الصلاة والسلام يودعه يريد ان يعتمر الحديث رواه احمد وابو داود وابن ماجة فيه كلام لاهل العلم قال لا تننسنا يا اخي من دعائك الرسول هل هو في حاجة الى دعاء عمر - 00:06:32

الجواب لا لأن الله غفر له لكن هذا من باب الوصبة لينتفع الداعي فانه ما من مسلم يدعو غيره يدعوه لغيره الا قيض الله له ملك قال امين ولك بمثل - 00:06:51

تضمن ذلك النفع المتعمدي للداعي وهذه مسألة الدعاء كما سيأتي الدعاء للغير والطلب من الغير الدعاء وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال ما من رجل يدعو لأخيه بظاهر الغيب بدعوة الا وكل الله به ملكا - 00:07:12

كلما دعا لأخيه بدعوة قال الملك الموكل به امين ولك مثل ذلك وفي حديث اخر اسرع الدعاء اجابة. دعوة غائب لغائب. نعم اسرع دعوة الاجابة دعوة غائب لغائب - 00:07:39

نعم لأن الله يقيض عليها ملك يدعو لصاحبها يؤمن عليه يقول امين ولك بمثل. فالدعاء للغير الدعاء للغير ينتفع به الداعي والمدعو له. وان كان الداعي دون المدعو له. فدعاء المؤمن لأخيه ينتفع به الداعي والمدعو له. فمن قال - 00:07:58

ولغيره ادعوا لي وقصد انتفاعهما جميعا بذلك كان هو واخوه متعاونين على البر والتقوى. كان هو واخوه متعاونين متعاونين على البر والتقوى فهو نبه المسؤول وأشار عليه بما ينفعهما - 00:08:21

والمسؤول فعل ما ينفعهما بمنزلة من يأمر غيره ببر وتقوى ويثاب المأمور على فعله والامر ايضا يثاب مثل ثوابه كونه دعا اليه لا سيما ومن الادعية ما يؤمر بها العبد كما قال تعالى - 00:08:38

واستغفر لذنبي واستغفر لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات. فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات نبهه الله الى ان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات وهذا دعاء من اعلى الى ادنى طيب هل يشرع - 00:08:55

الطلب من الغير الدعاء هل هذا مشروع دائما هذا فيه تفصيل ان كان يطلب من الغير الدعاء يعتقد انه مستجاب الدعوة دعاء الوالد على ولده هذا مشروع لوجود سبب استجابة الدعوة - 00:09:17

ثانيا ان يريد بذلك نفع الداعي ولو كان افضل منه او ولو كان اقل منه حتى يقيض له ملك فيقول امين ولك بمثله او اجر من دعا لأخيه في ظاهر الغيب فهذا مشروع ايضا - 00:09:45

اما اذا كان يطلب من غيره الدعاء وفي قلبه التفاتات له اما لاعتقادي انه مبارك او لاعتقاد انه يعني يغلو في من طلب منه ذلك هذا مما ينهى عنهن هي الوسائل والذرائع - 00:10:09

الآن يطلب منه الدعاء غدا سيدعوه هو ولو دعاه وطلب منه الدعاء بعد غيبته بموت او وبعد مسافة وقع في الشرك شرك الدعوة قد ذكرنا ان اصول الشرك كم هي - 00:10:37

ها كم اصول الشرك ذكرناها اربعة ها ما في يا زول ايوجه الطاعة والدعوة صار خمسة الوسائل لا منها شرك الوسائل في اي انواع الشرك شرك العبادة اعظم منه شرك التأثير - 00:10:56

هو شرك الربوبية نعم. فامرها بالاستغفار ثم قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروالله استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها وذكر سبحانه استغفارهم استغفارهم لهم ذاك مما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:28

حيث امره ان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولم يأمر الله مخلوقا ان يسأل مخلوقا شيئاً لم يأمر الله المخلوق به بل ما امر الله به
العبد امر ايجاب او استحباب ففعله - 00:11:49

هو عبادة هو عبادة لله وطاعة وقربة الى الله وصلاح لفاعله وحسنة فيه واذا فعل ذلك كان من اعظم احسان من اعظم احسان الله
اليه. وانعامه عليه. بل اجل نعمة بل اجل نعمة انعم - 00:12:05

الله بها على عباده من هداهم للايمان. اذا لو قيل ما اجل النعم واعظمها التي اولانا الله ايها. نعم الله هل نستطيع لها عدا؟ الجواب لا
اذا ما اجل نعمة انعم الله بها - 00:12:21

علينا اجل نعمة هي نعمة الاسلام ونعمة الهدایة للايمان تفضلوا يا اخي الاخوان نسخ الاخوان اللي ما عندهم نسخ عطوهم طيب في
قول الله جل وعلا في سورة النساء ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 00:12:40

بماذا ظلموا انفسهم الذنوب والكبائر جاؤوك جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فاستغفروا الله طلبوا من الله المغفرة لما ظلموا به
انفسهم واستغفى لهم الرسول فضيلة الاستغفار لانه من الدعاء من الاعلى الادنى - 00:13:06

لوجدوا الله توابا رحيمها استدل بها الان من يصوغون دعاء الاموات لان افضل ميت من هو نبينا عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا
يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - 00:13:30

يعني نذهب الى قبره فنقول يا رسول الله استغفر لنا هل هذا يليق؟ وهل هذا صحيح الجواب لا هذا خاص في حياته جاءك وانت حي
اما بعد ما مات فنعم هو حي حياة برزخية - 00:13:51

اعظم من حياة الشهيد لكن لا نعلم كيفيتها ولا توجب ان نعامل الاحياء الحاضرين ولدليل ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم
لم يكونوا يأتوا الى قبره بعد موته يتطلبون منه - 00:14:15

ان يستغفر الله لهم ولو فعله الانسان من اتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما مات عند قبره او الى ميت من الاموات وقال
يا سيدي استغفر لي الله - 00:14:34

العدة هذا من الشرك لانه طلب الدعاء من الميت الغائب اذا معنى قوله جاؤوك فاستغفروا الله اي في حال حياتك لا بعد موتك نعم
والايام قول يزيد بالطاعة والحسنات - 00:14:50

وكلما ازداد العبد عملا للخير ازداد ايمانه. هذا هو الانعام الحقيقى المذكور في قوله صراط الذين انعمت عليهم وفي قوله ومن يطبع
الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم. ما الانعام الحقيقى - 00:15:11

هو الايمان والازدياد منه نعم ونعم الدين هل هي من نعمه ام لا فيه قولان مشهوران للعلماء من اصحابنا وغيرهم
والتحقيق انها نعمة من وجهه وان لم تكن نعمة تامة من وجهه - 00:15:28

وما الانعام للدين الذي ينبغي طلبه فهو ما امر الله به من واجب ومستحب. فهو الخير الذي ينبغي طلبه باتفاق المسلمين والنعمة
الحقيقة عند اهل السنة اذا عنده ان الله هو الذي انعم بفعل الخير - 00:15:46

والقدرة عندهم انما انعم بالقدرة عليه الصالحة فقط نعم نعم الدنيا نعمة الزوجة نعمة المال نعمة الصحة نعمة الرغد العيش سلامة من
الامراض هل هي بدون الدين من النعم نعمة ام لا - 00:16:03

قيل انها نعمة وقيل انها ليست نعمة لان الدين تخلف عنها وال الصحيح انها نعمة من وجهه ولكنها ليست نعمة تامة من وجهه ثاني لانها
تخلت عن الدين نعمة من وجهه انه رزق الصحة ضد المرض - 00:16:26

رزق المال ضد الفقر رزق الزوجة والابوال ضد العزوبة العقم هذا هو الصحيح القدرة هم المعتزلة قالوا عندهم انما انعم بالقدرة عليه
الصالحة لانه قادر على هذا وهذا. وهذا غلط - 00:16:47

وهذا استطراد من الشيخ ولها قال والمقصود هنا ان الله نعم. والمقصود هنا ان الله لم يأمر مخلوقا ان يسأل مخلوقا الا ما كان مصلحة
لذلك المخلوق. اما واجب او مستحب؟ الواجب - 00:17:11

كما في التشهد امر ذلك امرا واجبا ان نصلي على الرسول كما في الدعاء بين السجدين رب اغفر لي ولوالدي واما مستحب مطلق

الدعاء للغير في ظاهر الغيب هذا مستحب - 00:17:25

تضمن منفعة من الداعي في نفسه اولا منفعة المدعو له نعم فانه سبحانه لا يطلب من العبد الا ذلك. فكيف يأمر غيره ان يطلب منه غير ذلك لقد حرم على العبد ما له الا عند الضرورة - 00:17:46

وان كان قصده مصلحة المأمور او مصلحته ومصلحة المأمور. فهذا يثاب على ذلك. وان كان قصده حصول مطلوبه من غير قصد منه الانتفاع المأمول فهذا من نفسه اتي ومثل هذا السؤال لا يأمر الله به قط. بل قد نهى عنه. اذ هذا سؤال محض للمخلوق من غير قصده لنفعه ولا لمصلحته. هذا كما قلنا - 00:18:04

في الحالة الثالثة الحالة الثالثة في من طلب من غيره ان يدعوه له فهذا فيه التفات لهذا المدعو اليوم بطلبه ان يدعوه له غدا سيدعوه هو ويكون النهي عنه من نهي الوسائل والذرائع عن الشرك. نعم - 00:18:27

ومثل هذا السؤال لا يأمر الله به قط بل قد نهى عنه اذ هذا سؤال محض للمخلوق من غير قصده ونفعه ولا لمصلحته والله يأمرنا ان نعبده ونرحب اليه. ويأمرنا ان نحسن الى عباده. وهذا لم يقس لا هذا ولا هذا. فلم يقصد الرغبة الى الله ودعاء - 00:18:50
وهو الصلاة ولا قصد الاحسان الى الخلق الذي هو الزكاة وان كان العبد قد يعني ان يذكر نفسه وغيره ولهذا ما نسمعه من بعض الناس دعوا لي ادعوا لي يكون دائمًا على لسانه - 00:19:08

ينزل فيها التفصيل الثلاثة اللي ذكرناها اما ان يقولها لان هذا مستجاب الدعوة كما في الوالدين كما في النبي عليه الصلاة والسلام في حياته وكما في امثال ذلك فهذا مشروع. ثانيا ان يقوله قاصدا نفع من - 00:19:26

نفع الداعي قبل نفع نفسه وهذا مشروع ثالثا ان يكون هذا من الانتفات اليه والرغبة الى المخلوق دون الخالق فهذا وسيلة الى ماذا الى الشرك بالمخلوق شرك الدعوة وهذا مما ينهى عنه وان كان قد لا يطرأ في اول الامر لكنه - 00:19:44

اقرأوا بعد الاستمرار والمداومة عليه الا ترى الا ترى انه قال في حديث السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب انهم لا يستيقون. وان كان الاستقطاف جائز وهذا قد بسطناه في غير هذا الموضوع. ما معنى قوله - 00:20:06

لا يسترقون الاسترخاء ان يطلب من الغير ان يرقيه الرقيقة ما حقيقتها؟ دعاء من الراقي للمرقي ولا لا يا اخواني السبعون الف من كمالهم كمال تعلقهم بالله وتوكلهم عليه لا يطلبون من احد ان يرقיהם مع مشروعية ذلك - 00:20:26

لانه تعلقوا بالله توكلوا طيب ما هي صفة السبعين الف اربع صفات ما هي نعم السبات الاربع انهم لا يسترقون لا يطلبون من احد ان يرقיהם ولا يتطيرون لا يتشارم لا بشهر ولا بيوم ولا بمخلوق - 00:20:53

ولا بمكة ولا يكتوون يتحملون المرض لئلا يقع عليهم النار والعقاب بالنار بالكي وعلى ربهم يتوكلون من هذا الباب كره لهم ان يطلبوا من غيرهم ان يرقיהם. مع ان الرقيقة جائزة - 00:21:23

طيب اذا رقاهم الراقي من غير السرقة من غير طلب لم يدخل في هذا المعنى جاء في بعض الروايات والالفاظ لما قيل من هم؟ قال هم الذين لا يرقون وهذه الرواية غلط - 00:21:51

لان رقيقة الغير فيها منفعة له والشريعة لا تنهى عن ذلك وهذا غلط من شأنه من تصحيف الرواية لان نبينا عليه الصلاة والسلام كان يرقى كذلك الكم من خلقه وتعالى. نعم - 00:22:08

والمحصور هنا ان من اثبت وسائل بين الله وبين خلقه الوسائل التي تكون بين الملوك والرعية فهو مشرك بل هذا دين المشركين عباد الاولئ كانوا يقولون انها تماثيل الانبياء والصالحين. وانها وسائل يتقربون بها الى الله. وهو من - 00:22:30

الذي انكره الله على النصارى. حيث قال اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وال المسيح ابن مريم وما امروا الا يعبدوا لها واحدا الا هو سبحانه عما يشركون. هذا المقصود هنا عود على - 00:22:49

النوع الثاني من این من الوسائل النوع الاول ما هو ها وسائل بين الخلق والمخلوق في تبليغ دين الله. وهي وظيفة الرسل. النوع الثاني وسائل بين المخلوق والخالق في دعوة - 00:23:08

الرجاء في العبادة رجع الشيخ اليه بعد هذا التفصيل فهذا الوسائل بين الله في الدعاء والعبادة هذا ممنوع وهذا هو الشرك الاكبر وهو

ما كان عليه المشركون من اشركوا بعيسى جعلوا عيسى بينه وبين الله - [00:23:28](#)
من اشركوا باللات بينهم وبين الله من اشركوا عزيزاً بينهم وبين الله في العبادة كما قال جل وعلا في الآيات
الجامعة في هذا المعنى في سورة الزمر - [00:23:54](#)

انا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. نعم وقال تعالى اذا سألك عبادي عنى فاني قریب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجبوا لي وليرؤمنوا بي لعلمهم يرشدون - [00:24:08](#)

حيث ليستجبوا لي اذا دعوتم بالامر والنهي وليرؤمنوا بي ان اجيب دعاءهم لي بالمسألة والتضرع وقال تعالى اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وقال تعالى اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه - [00:24:28](#)

وقال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض وقال تعالى يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن. اذا الذي يدعى ويسأل رغبة ورهبة ومحبة - [00:24:46](#)

هو الله لا يجوز ان يكون هذا لغير الله سبحانه وتعالى نعم فقد بين الله هذا التوحيد في كتابه وحسن موارد الاشراك به حتى لا يخاف احد غير الله. ولا يرجو سواه ولا يتوكلا عليه - [00:25:03](#)

حتى لا يخافوا لا يخاف احد غير الله؟ نعم. ولا يرجو سواه ولا يتوكلا عليه. خذوا هذه القاعدة الله حسم والنبي صلى الله عليه وسلم حسم اي سدوا كل وسائل - [00:25:20](#)

الشرك لان لا يعبد الا الله فلا يخاف الا هو ولا يرغب الا اليه ولا يرجى الا هو. ولا يتوكلا الا عليه والنهي عن الوسائل وسائل الشرك من النهي عن الشرك لان وسائل الامور كالمقاصد - [00:25:35](#)

بهذا الحكم للزواائد وسائل الشرك ما حكمها قارئنا ما حكم وسائل الشرك انها من الشرك الاصغر هذا الاصل من شرك الوسائل ولهذا الشرك الاصغر ما تعريفه عند العلماء كل ما ورد من الذنوب تسميتها شركا - [00:25:55](#)

ولم يبلغ الشرك الاكبر او كان وسيلة الى الشرك الاكبر هذا يسمى بالشرك ماذا؟ الاصغر نعم وقال تعالى ولا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه - [00:26:23](#)

اي يخبيكم اولياءه ولا تخافوه وخفوني ان كنتم مؤمنين وقال تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او - [00:26:47](#)

ادا في كل هذه ان الخشية وهي خوف القلب في سره هذه الخشية خوف القلب في سر لا يجوز ان يكون الا من الله الخوف خوفا خوف طبعي كمن يخاف من الحياة او الاسد - [00:27:02](#)

او الجن او الظلام بعض الناس يخاف من الاماكن العالية يسمى بالفوميا الفوبيا هو الخوف والرهبة هذا خوف طبعي اما الخوف الذي هو قادر في التوحيد فهو ان يخاف غير الله في سره - [00:27:25](#)

ان يضره او ينفعه من يخاف من الاموات والغائبين يخاف من الاصنام يخاف من الجن ان يضروه قلبه هذا هو الخوف خوف العبادة وهو واكمله يسمى بالخشية نعم قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - [00:27:49](#)

واقام الصلة واتي الزكاة ولم يخش الا الله وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي فاولئك هم الفائزون. اذا جمعت هذه الاية جمعت اية النور بان الطاعة عبادة لله - [00:28:17](#)

طيب طاعة الرسول ايضا عبادة لله لان الله الذي امرنا ان نطيع الرسول لان الرسول لا يأمر الا بما يحبه الله ويخشى الله ويتقه ما قال ويخشى الرسول او يتقي الرسول لان الخشية والتقى - [00:28:35](#)

متعلقة بالله وحده لو اطاع غير الله فهو نوعان اما في امر مباح فلا ولا اشكال اما اذا اطاع غير الله في ظد ما امر الله ورسوله. الله يحرم وهذا يطيع غير الله في التحليل - [00:28:58](#)

الله يحل ويطيع غير الله بماذا؟ بالتحريم هذا هو شرك ماذا طاعة وشرك اكبر نعم تبين ان الطاعة لله ورسوله. واما الخشية فللله وحده. لا تكون الخشية للرسول لماذا لان الخشي خوف السر - [00:29:16](#)

ولا يكون في قلبك ايها الموحد الا واحدا تخافه وتخشاه وتتقىه واما الطاعة فان الرسول صلى الله عليه وسلم يطاع لان الله امرنا بطاعته طيب طاعة الرسول دعاء مطلقة او مقيدة - 00:29:36

دائما دائما قبل ان تجيب لكم افهموا السؤال. لا يكن جوابك ردة فعل افهم السؤال ولهذا قالوا فهم السؤال ايش؟ نصف الاجابة. اعيد السؤال مرة اخرى اصبر العجلة ما تجيب خير - 00:29:55

طاعة الرسول طاعة مطلقة او مقيدة نعم لا انا ابغى حسب اعتقاد جارك اكيد حسب اعتقادك انها ايش ما رأيكم بكلام اخيم افتونني يا قومي في سبع بقرات سمان ها - 00:30:23

مطلقة خالفوك مطلقة لماذا طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم او طاعة الرسل عموما طاعة مطلقة لان الله امرنا بطاعتهم ولهذا في اية النور ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقىه - 00:30:50

في الماء في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ايش قال بعدها واولي الامر منكم ولم يقل واطيعوا الى الامر منكم طاعة الرسول مطلقة لانها من طاعة الله - 00:31:21

من الذي امرنا ان نطيع الرسول جل وعلا ولان الرسول لا يأمر الا بما يحبه الله يا اخي طيب طاعة ولي الامر من ولدت ولادة الامور من هم العلماء والامرا - 00:31:41

العلماء بماذا يطاعون في دين الله والامرا يطاعون ايضا في امور الدنيا والسياسة هل طاعتكم الامرا والعلماء مطلقة ولا مقيدة ترى هذى مهمه يا اخوانى هالمسئلة مقيدة يا اخوان الله - 00:32:04

ها طاعة ولادة الامور من العلماء والامراء قاعدة مقيدة بطاعة الله وطاعة رسوله ليست مطلقة لو قلنا ان طاعتهم مطلقة دخلت في العبادة ولو قلنا ان طاعتهم مطلقة كان شرك الطاعة الذي نهينا عنه - 00:32:31

ولو قلنا ان طاعته مطلقة لو امرتنا بمعصية نطيعهم لا يجوز ان نطيعه ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم سري امر عليهم اميرا وامرهم ان يطعوه فاغضبوه الطريق قال اجمعوا لي حطبا فجمعوا حطبا عظيما قال اوقدوه فاوقدوه قال يلا - 00:33:06

ادخلوا في النار فان النبي امركم ان تطعوني. هم بعضهم بالدخول فقال بعضهم لهم وهم عقلاؤهم اصبر انما امتنتم بالله واتبعتم رسوله فرقا وخوفا من النار لا تفعلوا حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:33

فرجعوا فقالوا يا رسول الله انه حصل كذا وكذا قال لو دخلوها لما خرجوا منها انما الطاعة المعروفة هي ليست مطلقة لو قلنا طاعة العلماء مطلقة لو قال لنا العالم ترى الربا يا جماعة - 00:33:56

رأينا انه يجوز لها ولو كان ابن تيمية ولو كان ابن باز ولو كان عمر ابو بكر رضي الله عنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. انما الطاعة بالمعرفة وضحت هالمسئلة هذى تراها جليلة تنتفعون بها جدا يا اخوانى - 00:34:15

نعم وقال تعالى ولو انهم رضوا اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون وبين ان الله ان ايتاء الله والرسول كما قال وما اتاكم الرسول فخذنوه وما نهاكم عنه فانتهوا. لكن الرغبة - 00:34:41

الى الله وحده ما قال انا الى الله ورسوله راغبون لان الرغبة عبادة ولا تصح الا لواحد. نعم فان الرسول هو الذي يبين ما امر الله به وما نهى عنه وما اباحه لنا. واما التحسب فهو لله وحده كما قالوا حسبنا الله - 00:35:03

ولم يقولوا حسبنا الله ورسوله ونظيره قوله تعالى الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فاخشوه فاخشوه وزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحقق هذا التوحيد لامته - 00:35:21

ويحسن عنهم مواد الشرك اذ هذا تحقيق قولنا لا الله الا الله فان الله هو الذي تأله القلوب لكمال المحبة والتعظيم والاجلال والاكرام والرجاء حتى قال لهم لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد. الان سيبين الشيخ - 00:35:42

كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم حقق التوحيد وكيف انه سدد رائعا الشرك ووسائله في جملة من الاحاديث نقف عندها لكن الشيء الذي قرره ان معنى قولنا لا الله الا الله تحقيقه ان الله الذي تأله القلوب - 00:36:05

اي تعظمه وتحبه محبة وتعظيمها هذا هو الله مأخوذة من الة يعني عظم واحب نقف عند هذا الموضع لنكمله في بعد مجلس

المجلس السابق في المجلس اللاحق في كيف نهى النبي سلم عن وسائل الشرك وسدد رانعه - [00:36:31](#)

ونفتح المجال للسؤال نعم ها عندك شيء ردوه الى الله ما في رسوله فردوه الى الله والرسول نعم الله جل وعلا في آية النساء قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - [00:36:57](#)

الى الرسول ردوا الى الله والرسول ولم يقل ردوا الى اولي الامر اذا حصل التنازع النزاع هنا بمعنى الاختلاف نرد الى الله والرد الى الله رد الى كتابه نرد للرسول نرد الرسول بعد موته رد الى من؟ الى سنته ودينه - [00:37:35](#)

ولم يقل ردوه الى اولي الامر منكم لان المتنازعين هم اولي الامر عالم يبيح وعالم يحرم امير يبيح امير المحرم. حصل التنازع. كيف نرد الامر اليهم؟ وقد حصل منهم الاختلاف والتنازع - [00:38:01](#)

لان الذي يرفع النزاع ويقطع الخلاف هو الوحي الصادق ولا وحي صادقة الا ماذا الكتاب والسنة طيب الاجماع. نقول الاجماع لا يكون معتبر الا بمستند. من الوحي الكتابي او السنة - [00:38:21](#)

واضح نعم في سؤال اخر نعم ها الاستماع الى الرقية المسجلة هل هو من الاسترقاء الجواب عليه انه فيه تفصيل ان كان يسمعها يتعلم الرقية يتعلم ما يرقى به نفسه - [00:38:39](#)

يحفظ الآيات والآحاديث كيف يلقاها؟ كيف يقرأها اليه هذا من الاسترخاء هذا من باب التعلم والتعليم الحالة الثانية انه يسمعها على جهة الانتفاع بها رقية فهذا من الاسترقاء سواء مباشرة من الرأقي او من خلال تسجيلاته الصوتية - [00:39:15](#)

لانه حصل معنى الاسترقاء ها هنا نعم والاسترقاء جائز لكنه دون الاولى نعم نعم يشمل جميع ما قبلها في قوله وعلى ربهم توكلون يشمل عدم تطيرهم وعدم استرقائهم عدم اكتوئهم لكمال التوكل - [00:39:43](#)

وان كان باعث عدم الاسترقاء فلا يدخل معنا ان كان باعث لعدم الاكتواء انه يرى انه طب تخلف لم يدخل في هذا المعنى اذا اذا كان باعث عدم الاسترقاء وعدم الاكتواء - [00:40:21](#)

وعدم التطير كمال التوكل على الله فهذا معنى قوله وعلى ربهم توكلون نعم نقول هذا هو الاساس وما قبله من فروعه وليس من باب المثال لكن من فروعه ان الله - [00:40:43](#)

اي نعم واضح اذا كان الله هو المسيح كيف يموت الله لان النصارى اعتقادوا انه صلب ايه ولهذا هم يقولون ان الله هو المسيح وجعل المسيح الى نقول هذا باطل - [00:41:23](#)

الله جل وعلا يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. لو كان الله هو المسيح كيف يموت؟ كيف يصلب - [00:41:50](#)

هل معناه ان الله يسلب ثم ايضا هم يقولون ان ثلاثة في واحد الله والمسيح الروح القدس ثلاثة اغاني في واحد تقول كيف يكون الثلاثة في واحد ما يكون هذا - [00:42:04](#)

فجاءوا بالفلسفة انه تجلى وهذه عقيدة الحلول ولهذا هم ابوا ان يجعلوا عيسى مخلوقا واليهود قالوا عيسى ابن زنا فهو لاء غنو في عيسى تعظيم اولئك غنو في عيسى جفاء. وتوسط بينهم مسلمون - [00:42:27](#)

قالوا هو كلمة الله بمعنى ان الله خلقه بكلمة كن كما خلق اباه ادم بكلمتكن ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - [00:42:53](#)

روح منه اي روح من جنتل الارواح المخلوقة. التي خلقها الله. ليس انه جزء من الله ووضحت اذا فعل الوسائل التي هي الشرك الاصغر لا يكون حكمه حكم الشرك الاصغر المخلد - [00:43:11](#)

وانما هو بحكم الشرك الاصغر لا يخلد صاحبه باجماع المسلمين لكن يبقى عليه الوعيد والزجر والتهديد كما سيأتي ان شاء الله في مسائل الشرك الاصغر التي سدها النبي سد الذرائع - [00:43:34](#)

نعم من عبد الله عند قبر صالح كيف عبد الله؟ صلى الله عند القبر طاف لله عند القبر فهذا وقع في البدعة التي هي وسيلة للشرك الاصغر فعله شرك اصغر - [00:43:52](#)

لكنه لا يشرك به الشرك الاكبر لانه لم يعبد صاحب القبر وكونه خصص العبادة لله عند القبر هذى ذريعة للشرك الاكبر اليوم يصلى لله
عند القبر غدا سيسجل لصاحب القبر - 00:44:17

مثاله النبج ساق الجاموسه ساق الناقة البط الور حتي يذبحها عند مقام البدوي او عندما قام البرعي ضحك الزول ها او عند مقام
العيديروس او عندما قام عبد القادر او عند مقام العباس - 00:44:33

او غيرهم فان ذبح عند هذا المقام وهذا الظرير تقربا الى الله. فهذا شرك اصغر لماذا خصص هذا المكان الا لميزة اصغر لانه من البدع
ومن وسائل الشرك فان ذبح لصاحب الضريح - 00:45:10

للبدوي للبرعي للعيديروس العباس للحسين لعبد القادر لغيرهم وقع في الشرك الاكبر لانه تقرب بالذبح لغير الله وضحت يا اخوانى اي
نعم ها الاكتواء الاكتواء مباح كما ان الاسترقاء طلب الرقية مباح - 00:45:35

لكن الكامل في ايمانه يترفع عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن الطبع في شيء في ثلات شرطة محجم ولعقة عسل وكية من
نار وانا اكره النار. صلى الله عليه وسلم - 00:46:07

وليس معناها أنها حرام نوافل المجلس الرابع نعم باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا
محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم الإسلام ابن تيمية في رسالته - 00:46:29

الواسطة بين الحق والخلق رحمة الله تعالى وعفى الله تعالى عنه وعنكم وقال له رجل ما شاء الله وشئت وقال أجعلتني لله نداء؟ بل
ما شاء الله وحده؟ اذا الحديث الاول لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله - 00:46:48

ثم شاء محمد الحديث الثاني لا تقولوا ما شاء الله وشئت لما قال للرجل ما شاء الله قال أجعلتني لله نداء؟ بل ما شاء الله وحده وكل
الحاديدين اخرجهما الإمام أحمد - 00:47:13

المسنود وغيره وهما حديثان صحيحان التسوية بين الله والمخلوق بالواو وشرك ما شاء الله وشئت أنا ما لي إلا الله وانت أنا داخل على
الله وعليك هذا من فضل الله وفضلك - 00:47:31

هذا من احسان الله واحسانك لولا الله وانت كل تسوية بين الخالق والمخلوق بالواو هذا من الشرك والعلماء يعدونه من الشرك الايش
اصغر قالوا لانه من الشرك في الالفاظ والاصل في الشرك في الالفاظ شرك اصغر لانه لم يقصد ان يسوي بين الخالق والمخلوق -
00:47:59

لو قصدت التسوية بقلبه لكن شركا اكبر لكن لما قالها بلسانه من غير قصد تسوية كان من الشرك الاصغر لانه وسيلة الى القصد
لتسوية مثل الحلف بغير الله والنبي وحياة النبي وراسى. عز ابوي - 00:48:28

وفخري بامانة بامانتك بذمتك هذا من الشرك الاصغر لان الغالب انه لا يقصد في قلبه تعظيم المحلوف به تعظيم العبادة واضح
هذا يا اخوانى ؟ طيب. الحديث ان بينهما اختلاف - 00:48:53

ان لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمدما قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد ثم الرجل لما قال ما شاء الله وشئت غضب عليه الصلاة والسلام
قال أجعلت لله نداء؟ بل ما شاء الله وحده - 00:49:16

لم لم يقل له بل ما شاء الله ثم شاء محمد في الثاني سد النبي الذرائع كلها لانه قال ما شاء الله وشئت فلما كان ظاهر لفظه التسوية
نهاه عن ذلك قل ما شاء الله وحده - 00:49:32

اما الاول ما كان ظاهره مطلق التسوية وقال قل ما شاء الله ثم شاء محمد او شاء فلان ولهذا الاكم ان يقول ما شاء الله وحده
والجائز ان يقول ما شاء الله ثم شاء فلان - 00:49:54

والاكم لان فيها حماية حمى التوحيد سدد ذرائع الشرك الموصولة له وضحت هذى يا اخوانى نعم وقال صلى الله عليه وسلم من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمم وقال صلى الله عليه وسلم - 00:50:16

من حلف بغير الله فقد اشرك. نعم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمم هذا متفق عليه في قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن
عمر من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:50:33

الحلف بغير الله متى يكون شرك اصغر ومتى يكون شرك اكبر يكونوا شركا اصغر من غير قصد اسمع من يحلف بغيره يقول ما ما
اقصد تسمع ابو يحلف بالنبي يقول ما اقصدشي - 00:50:50

نقول هذا شرك اصغر ان لم تقصد فان قصد تعظيم الرسول ليحلف به هذا شرك اكبر لان هذا تعظيم العبادة وليس هذا خاص بالرسول
من الناس من يحلف بابيه وراس ابوي وفخري وعزي - 00:51:09

حليف الاباء كما كانوا يحلفون بالجاهلية نعم الان عند الرافضة يحلفون بمن ها ما تعرفونهم اذا ما يحلفون بالحسين انما يدعون
الحسين. يا حسين يحلفون بمن يا اخوانني ها يحلفون بالعباس - 00:51:29

نعم حليفهم بن عباس واستحلافهم بالعباس يعتقدون ان العباس اذا حلفت به وانت كاذب يا ويلك رحت وطي ولهاذا في خصوماتهم
المالية وغيرها يحلفون بالعباس هذا وهذا من الحلف بغير الله وهو شرك اكبر لانه حلف به تعظيما - 00:52:04

نعم وقال صلي الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنه عنهم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله القلم بما انت لاق فلو
جاحدت الخليقة على ان تنفعك لم تنفعك الا بشيء كتبه الله لك. ولو - 00:52:32

ان تضرك لم تضرك الا بشيء كتبه الله عليك. هذا حديث ابن عباس المشهور لما ردد النبي على حمار. وكان غلام فقال يا غلام في
رواية يا غليم اني اعلمك كلمات - 00:52:52

ادا استعنت فاستعن بالله واذا سألت فاسأل الله او اعلم ان الامة او الخلق لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه
الله لك الى قوله رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:53:07

هو حديث جليل فيه ان النبي علم هذا الفتى التوحيد غلام لم يبلغ بعد صلي الله عليه وسلم نعم وقال ايضا صلي الله عليه وسلم كما
اطرت النصارى عيسى ابن مريم. وانما لعبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:53:27

هذا من النهي عن الوسائل ايضا ما معنى الاطراء الاطرا المبالغة المدح ومجاوزة الحد فيه لا تطروني لا تبالغوا وتجاوزوا الحد في
مدحى كما اطرت النصارى ابن مريم. فان النصارى اطروا وغلوا حتى جاؤوا المدح في عيسى فقالوا انه ابن الله. تطوروا الى ان قالوا
ان عيسى هو - 00:53:52

والله انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اكتب اكمل وافضل ما يوصف به الرسول وصفاني ما هما العبودية والرسالة هذا اكمل ما
يوصف به الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:54:17

اكمل من وصفك بأنه سيدنا او عظيمنا او مولانا اعظم وصفين للرسول انه عبد الله ورسوله ولهاذا قال انا عبد فقولوا عبد
الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي؟ التي انزلني الله عليها. ما المنزلة؟ العبودية - 00:54:40

والرسالة وتأملوا يا اخوانني في القرآن لا تجد ان الله خاطب الرسول باسمه المجرد ابدا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
المائدة يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك في التحرير - 00:55:04

ما تجد في القرآن ان الله خاطب رسوله باسمه. يا محمد ابدا ابحثوا في القرآن ان ما جاء في القرآن ذكر الرسول باسمه في معرض
الخبر محمد رسول الله والذين معه في اخر الفتح - 00:55:29

الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم في الصف مبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد اذا هذا معرض الخبر ومع ذلك وصف
الله رسوله بوصف العبودية في اشرف المقامات - 00:55:47

وهي خمس مقامات مقام الاسراء سبحان الذي اسرى قال بعده او قال بمحمد بعده اذا وصف النبي وصف العبودية في مقام الاسرة
مقام عظيم جليل المقام الثاني مقام الدعوة. وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:56:11

ما قال لو انه لما قام محمد يدعوه المقام الثالث مقام تنزيل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده مقام التنزيل - 00:56:39

المقام الرابع مقام التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدهنا فاتوا بسورة من مثله المقام الخامس جاء في السنة مقام الشفاعة
العظيم اذا قال عيسى اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:57:03

وهذا لان مقام العبودية مقام جليل الملائكة لما وصفوا بأنهم بنات الله قال بل عباد مكرمون في هذا نهي النبي صلى الله عليه وسلم امته عن المبالغة في اطرائه وهذا من نهي وسائل الشرك لثلا - [00:57:24](#)

يشرك به مع الله وقد وقع ذلك لما بالغوا في الاطراء والمدح دعوا الرسول واستغاثوا به يا رسول الله مدد يا سيدي فلان هب لي ولد. نعم وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعل قبرى وثنا يعبد - [00:57:45](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخذنوا قبرى عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم وقال صلى الله عليه وسلم في مرضه لعن الله اليهود والنصارى اتخاذنوا قبور انبائهم مساجد - [00:58:07](#)

يحذر ما صنعوا. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ولو لا ذلك لابرز قبره. ولكن كره ان يتخذ مسجدا. وهذا باب واسع نعم هذا النهي عن الغلو في قبره وقد جاءت فيه عدة منهيات - [00:58:23](#)

اولها ما رواه الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد نهي عن الشرك الاكبر والصغر ما الفرق بين الصنم والوثني - [00:58:44](#)

ها ما الفرق بين الصنم والوثن وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عبادي الوثن ما الفرق بينهما ها منحوت الوثن غير المنحوت ها صنم هذى لغة الطرمان يا اخواني - [00:59:03](#)

الصنم ما شكل على هيئة مخلوق حي اما بشري او جنبي او طير او او بهيمة هذا صنم له وجه له عيون هذا صنم الوثن كل ما عبد من دون الله - [00:59:51](#)

وان لم يكن على هيئات مخلوق على هيئة حي كشجر يعبد كابر وضربيح يقصد ولها قال لا تجعل قبرى وثنا لان القبر لا يشكل على هيئة هذا المخلوق الحي ومن الوثن النصب - [01:00:13](#)

النصب ان قصد اعتقد فيه فهو وثن وان نصب نصبا ولم يعتقد فيه فهو من وسائل الشرك. سموه نصب الجندي المجهول او الجندي غير المجهول اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد اي - [01:00:36](#)

شيئا يقصد من دون الله ولها لان يدفن عليه الصلاة والسلام مع الناس في البقيع وانما دفن حيث مات. لان لا يتخذ قبره وثنا في آخر المئة الاولى لما وسع الوليد بن عبد الملك - [01:00:57](#)

مسجد النبي عليه الصلاة والسلام مشمول بناء المسجد حجرات رسول الله التي منها حجرة عائشة حيث دفن الرسول ودفن معه صاحبه فلم يرضى بذلك ابناء الصحابة وانكروه حتى قال التابعي الجليل ابان ابن عثمان ابن عفان - [01:01:21](#)

لما قال ما رأيك يا قال ابو الوليد ما رأيك في بنائنا للمساجد لان عثمان قد وسع المسجد مرتين على مهني يا امير المؤمنين بنينا هذا المسجد بناء المساجد وبنيته بناء الكنائس - [01:01:49](#)

كان امير المدينة وقتئذ عمر ابن عبد العزيز ولم يرضى لم يخالف امر امير المؤمنين فبني على قبر الرسول ثلاثة جدر جدار حجرة عائشة ثم خلفه جدار اخر للحجرات البقية - [01:02:05](#)

ثم خلفه جدار ثالث خماسي يشمل الحجرات مع بيت فاطمة اشتمل عليه والرسول دعا ربه اللهم لا تجعل قبرى وثاني عبد لانه لا يمكن احد ان ينفذ وان يصل الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:25](#)

قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران من نهي عن وسائل الشرك قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذنوا قبرى عيда ما معنى اتخاذ القبر عيда يرتب لك يوم - [01:02:45](#)

في السنة يوم في週 زور قبر النبي هذا اتخاذه عيда اتخاذه عيد ان تقيم عنده الاحتفالات سميتها مولد سميتموها اسراء معراج زيارة على اتخاذها عيد قال لا تتخذنوا وهذا نهي - [01:03:09](#)

من نهي الوسائل قال ولا تتخذنوا قبور بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم قبورا. القبر يصلى فيه ولا ما يصلى لا يصلى فيه لا تجعلوا بيوتكم كهيئة القبور يعني اجعلوا نافلتهم في بيوتكم - [01:03:36](#)

لا تتخذنوا قبرى عيда. طيب يا اخي انا بصلبي على الرسول قال وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم قصد القبر

ليصلی علی الرسول عنده من وسائل الشرک. یفضی الی تعظیم الرسول ثم دعاؤه هو - 01:03:56

رأی علی ابن الحسین ابن علی ابن ابی طالب ما اسمه هذا اسمه لقبه زین العابدین لما حج الخلیفة رأی الناس اجتمعوا علی هذا الرجل
في مکة في الحرم اعظم من اجتماعهم على الخليفة - 01:04:17

قال من هذا فجادت قریحة الفرزدق على السلیقة قال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبیت یعرفه والحل والحرم هذا ابن خیر عباد
الله کلهم هذا التقی النقی الطاھر العلّم كان کریما - 01:04:39

وكان یسكن في المدینة في بیت من بیت فاطمة قبل ان تدخل الحجرات في مشمول بناء المسجد الذي قال ذلك من هذا مسلمة بن
عبد الملک او عبد الملک بن مروان الشک مني - 01:05:06

رأی اعرابی یأتي ويدخل رأسه في فرجة الى قبر النبی عليه الصلاة والسلام کررها وقال هلم الى الغدا متى غداوهم غدائكم بعد
الاظهر غداوهم قبل الظہر فقربه ودعاه وعزمہ ثم قال يا اخي ما تصنع - 01:05:29

قال اتی اسلم على رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما انت ومن بالاندلس الا سواه این الاندلس ها اسبانيا هي ابعد مكان في
ذهبهم ما انت بالاندلس الا سواه. فانه حدثني ابی - 01:05:59

عن جیدی عن رسول الله من ابوه حسین من جده علی رضی الله عنهم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال ما من مسلم یسلم
علی الا ابلغنی ملک سلام امتي. اللهم صلی وسلم علیه - 01:06:20

اذا لا حاجة ان تأتی وتقصد القبر لتسلم على الرسول. سلم علیه في اي اینما كنت ولهذا شرع لنا عند دخولنا المسجد ان نصلی واسلم
على رسول الله هذا من نهي الوسائل - 01:06:41

في الصحيحین من حديث عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال قبل ان یموت في مرضه الذي مات فيه في ثلاثة ليالي او بخمس
ليالي وهو یعاني سکرات الموت کان یطرح خمیسه - 01:06:58

على وجهه فإذا اغتم بها احتاج الى النفس کشفها قال وهو في هذه الحال شدة شفقته ولهفته على امته لعنة الله على اليهود
والنصاری ما موجب لعنهم اسمع اتخذوا قبور انبیائهم مساجد. اي اماكن للعبادة. الا وهي اداة حظ وتحظیظ - 01:07:17

ولا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاکم عن ذلك نهانا ان نصلی عند القبور بان نتتخذ مسجد يكون القبر يمينك او يسارك او خلفك ونهانا
ثانيا ان نصلی الى القبور. الصلاة لمن - 01:07:45

للکن لما صلیت عند القبر صارت ذریعة ووسیلة الى ان یصلی لصاحب القبر فهذا من نهيء عن الوسائل وقد جمعت منهیات النبی
علیه الصلاة والسلام المتعلقة بالقبور وصار عدتها - 01:08:04

اثنان وعشرون منهیا مطبوعة في رسالۃ مستقلة بمسما منھیات النبی علیه الصلاة والسلام في القبور في الصحيحین ايضا من
حدیث عائشة ان ام حبیبة وام سلمة من هما امهات المؤمنین زوجات النبی علیه الصلاة والسلام - 01:08:25

ما اسم ام حبیبة رملة بنت ابی سفیان ما اسم ام سلمة هند بنت ابی امیة رضی الله عنهم وکانتا من هاجرتا الى الحبشة ام سلمة مع
ابی سلمة ام حبیبة مع زوجها عبید الله بن جحش الذي تنصر وترك الاسلام ومات على نصرانیته - 01:08:54

ذکرت للنبوی صلی الله علیه وسلم کنیسة واتاها في ارض الحبشة وما فيها من التصاویر التمایل قال صلی الله علیه وسلم اولئک اذا
مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا - 01:09:26

وصوروا فيه تلك الصور اولئک شرار الخلق عند الله لماذا شراء الخلق عند الله لانهم بفعلهم هذا سوگوا وبرروا الشرک بالله مع هؤلاء
المقبرین من الصالھین انبیاء او من دونهم - 01:09:47

وشر الخلق عند الله صنفان. قال فيهم النبی علیه الصلاة والسلام ان شر الخلق عند الله من تدركھم الساعة وهم احياء لان الساعة لا
تقوم الا على اناس کفار وليس في ارض من يقول الله الله - 01:10:11

ان شر الناس عند الله مزة يوم القيمة تلکم الساعة وهم احياء وهم احياء والذین اتخذوا قبور انبیائهم مساجد اتخاذ القبور مساجد الان سواه
نبي او ولی او صالح او سید له صورتان شهیرتان - 01:10:33

الاولى يقيم المسجد لله ثم يأتي بهذا الصالح ويدفعه اذا مات في المسجد ايها الاسبق المسجد هذا من اتخاذ قبور مساجد ما الواجب نبش هذا القبر واخراجه عن المسجد الحالة الثانية وهي اشد - [01:10:51](#)

ان يأتي الى قبري النبي او قبر الولي او قبر الصالح او السيد ثم يشيد عليه ضريحاً قبلة او عقود ثم يقيم عند الصلاة وصلة هؤلاء في الاولى والثانية باطلة. للعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك - [01:11:17](#)

طيب في الثاني اذا اردنا نصلح الوضع نهدم الضريح نهدم المسجد الذي بني على القبر رضي من رضي وغضب من غضب لماذا؟ لأن بهذا سد لوسية الشرك. من الذي يهدمنا؟ ولن يكون فيها فتنه واضطراب. ما هو باحد الناس - [01:11:43](#)

فهو متعلق بولي الامر يراعي فيه المصلحة. فان ترتب عليه مسألة اعظم ارجأه وآخره. لن مراعاة المصالح والمقاصد تتعلق من بيده الامر والنهي وضحت هذه المسائل يا اخوانی؟ نعم قال وما علم المؤمن ان الله رب كل شيء وملكيه - [01:12:09](#)

فانه لا ينكر ما خلقه الله من الاسباب كما جعل المطر سبباً لانبات نبات قال الله تعالى وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة - [01:12:36](#)

وكما جعل الشمس والقمر سبباً لما يخلق بهما. وكما جعل الشفاعة والدعاء سبباً لما يقضيه بذلك مثل صلاة المسلمين على جنازة الميت. فان ذلك من الاسباب التي يرحمه الله بها. ويثبت عليها المصلين عليه - [01:12:51](#)

عندنا الاسباب ثلاثة. محظوظ الاسباب ان تكون اسباب هذا نقص في العقل وقدح في الشرع الاعتماد على الاسباب واهمال مسببها هذا شرك في التوحيد وش الثالث نعم اتخاذ الاسباب مع التوكل وهذا هو التوحيد والايمان - [01:13:09](#)

الصلاحة على الميت سبب لرحمته قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم عليه منه وفي رواية ثلاثون لا يشركون بالله شيئاً الا شفعهم الله فيه اذا صلاتنا على الميت - [01:13:36](#)

شفاعة دعاء من الحي للميت سبب لرحمة الله له انزل المطر فانزال المطر سبب لانبات الزرع وادرار الضرع لكن ليس هالمطر نفسه الذي انبت ولهذا قد ينزل المطر ولا ينبت شيئاً - [01:13:53](#)

اليس كذلك هو سبب فلا تعتمد على السبب وتترك المسبب ولا تهمل السبب وتزعم انك تتخل على المسبب وانما اعمل السبب واجعل عقد قلبك على المسبب سبحانه نعم لكن ينبغي ان يعرف في اسباب ثلاثة امور احدها ان السبب المعين لا يستقل بالمطلوب بل لابد معه من سبب اخر - [01:14:16](#)

ومع هذا فالها موانع فان لم يكمل الله الاسباب ويدفع المowanع لم يحصل المقصود. وهو سبحانه ما شاء كان وان لم يشا الناس ما شاء الناس لا يكون الا يشاء الله. ان السبب المعين لا يستقل بالمطلوب - [01:14:47](#)

انزال المطر من اعظم اسباب انبات الزرع قد ينزل المطر ولا ينابت الزرع اليه نعم؟ لن يجعل الله فيه بركة او نزل المطر على ارسط ايش؟ سبّح ملح هل سمعتم ان الارض السبخة تنبت - [01:15:04](#)

ووجد مانع اذا السبب المعين لا يستقل وحده بالمطلوب حتى يجتمع معه سبب اخر او تنتفي الموانع النكاح سبب للولد لو قال لا انا سابقي في بيتي ان شاء الله رزقني ولد كما اخرج - [01:15:22](#)

من من ظلع ادم حواء وش يقول فيه هذا؟ هنا نوديه للطائف اشهر ابرد واذرين لانه مجنون طيب الزواج هل هو السبب للولد؟ قد يكون معه وقد يتختلف اذا السبب المعين لا يستقل به في حصول المطلوب المعين. وضحت هذه الثانية. الثاني الا يجوز ان يعتقد ان الشيء - [01:15:44](#)

سبب الا بعلم فمن اثبت شيئاً سبباً بلا علم او يخالف الشرع كان مبطلاً مثل من يظن ان النذر سبب في دفع البلاء وحصول النعماء وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر. وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. نعم - [01:16:16](#)

السبب الثاني لا يجوز ان تعتقد ان السبب انه سبب الا بالعلم علمتنا ان نزول المطر سبب ما علمنا ودليلنا قول الله جل وعلا في البقرة وما انزل من السماء من ماء فاخراج به ايش - [01:16:37](#)

تحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة. علمنا ان المطر سبب للحياة عند كثير من العوام خصوصا النساء يعتقدون لو يعتقدن ان النذر سبب لحصول الخير ودفع الشر - 01:16:56

اذا لم يأتي في الشريعة ولهذا جاء في الصحيحين نهى النبي عن النذر. وقال ان النذر لا يأتي بخير ولا يدفع شرا اذا جعل النذر سببا في حصول الخير هذا بغير علم - 01:17:16

النبي نهى عن النذر كل النذر منهى عنه يا اخوانى ما دليلك على التفصيل نذر طاعة لله علي ان اصوم او احج من الجواب غير سديد من طيب هل معناه ان نذر مشروع - 01:17:31

نهى النبي عن النذر وهذا عام النذر منهى عنه لكن نقول النهي نهيان نهي كراهة وهي تحريم متى يكون النذر نهيه وهي تحريم ان نذر معصية ان نذر للمقام الفلاني - 01:18:28

هذا نهي تحريم ويكون النهي نهي كراهة اذا نذر طاعة هذا نهي كراهة ولهذا امرنا بنذر الطاعة ان نفي به ومدح الله المؤمن به والموفون بالنذر وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم - 01:18:53

ولهذا نهيه عن النذر ابتداء في انشائه مكروه. لكن الوفاء به ان كان طاعة يجب الوفاء وان كان غير طاعة معصية لا يجوز الوفاء ووضح التفصيل فيها فاعتقد بعض الناس ان النساء وغيرها ان النذر هو السبب في حصول الزوج الولد الوظيفة - 01:19:19
هذا باطل لأن الشارع لم يجعله سببا. ولا يجوز ان نعتقد بالأسباب الا اذا علمنا دليلا انها سبب نعم الثالث ان الاعمال الدينية لا يجوز ان يتخذ منها شيء سببا الا ان تكون مشروعه. فان العبادات مبنها على التوقيف - 01:19:42

هذا قاعدة عظيمة العبادات مبنها على التوقيف لا يجوز ان انشئ عبادة وانقرب الى الله بها قد يكون عند الناس ماذا يا نايم انت نايم نجيب بطانية ومحددة ها ونستجلك بالراديسون ساعة - 01:20:06

لك معنا حنا نقول الناس عندهم عبادة وعندهم جلد. قالوا الوقت من الفجر الظهر طويل. وش رايكم يا جماعة نقيم صلاة جماعة في الظحي شو قال هذا؟ بدعة لأن العبادات مبنها على التوقيف. قال يا اخي صلاة الظحي مشروعه ان تنكر صلاة الظحي - 01:20:29
يا اللي فيك ملافقك تقول صلي الظحي لوحدي. جماعة لا بغيت تصلي الضحى الضحى الف ركعة الله يقويك اما جماعة لا واضح يا اخوانى قال وحدا لا الفجر قليل ركعتين يخلی الفجر عشرين ركعة - 01:20:53

كيف الحال غلط كيف الحال؟ ليس من باب السؤال عنه لكن من باب النهي ايش انه منسم ها خارج التغطية واضح يا اخوانى؟
العبادات مبنها على التوقيف نعم لا يجوز للانسان ان يشرك بالله فيدعوه غيره. وان ظن ان ذلك سبب في حصول بعض اغراضه - 01:21:12

وكذلك لا يعبد الله بالبدع المخالف للشريعة وان ظن ذلك فان الشياطين قد تعين الانسان قد تعين الانسان على بعض مقاصده اذا اشرك وقد يحصل بالكفر والفسق والعصيان بعض اغراض انسان فلا يحل له ذلك - 01:21:38
اذ المفسدة الحاصلة بذلك اعظم من مصلحة الحاصلة به الرسول صلى الله عليه وسلم بعث بتحصيل المصالح وتكاملها. وتعطيل المفاسد وتقليلها. نعم ان الاعمال الدينية اي العبادات التي يتقرب بها الى الله يتدين الله بها - 01:21:55
لا يجوز ان يتخذ منها شيء سببا. الا ان تكون مشروعه. كيف نعلم انها مشروعه من امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم الذكر المشروع الذي امر الله به وامر به رسوله - 01:22:14

سواء ذكر مطلق او ذكر مقيد عقب الصلوات في المساء والصبح عند دخول البيت والمنزل والمسجد والخلاء. الخروج منها هذا ذكر مقيد ذكر مطلق التسبيح والتهليل والتكبير احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر هذا مطلق - 01:22:33

واضح يا اخوانى؟ لكن لو قال واحد انا ساقرب الى الله بذكر محد سواه بجib الاسماء الحسنى واسردها سرد الله حي عليم سميع بصير كريم ودود لطيف هذا ذكر محدث - 01:22:58

كيف ان تنكر الاسماء الحسنى قل لا ما انكر هذا السرد للاسماء الحسنى على هذه الطريقة لانك جعلتها سببا للتدين

والتعبد لم يشرعها الله عز وجل جاء اخر قال لا ساقن بين اسمين الله حي الله حي ثم يهز يرقص فيها - [01:23:17](#)

هذا ذكر محدث وليس معناه ان الله ليس بحبي او يكرر لفظا واحدا الله الله الله سماع سماع سماع محدث ولهذا تطاولت بهم الشياطين حتى صار يقول هو هو - [01:23:40](#)

شابه الكلب في نباذه حتى زعموا ان من اسماء الله هو جهلا باللغة وجهلا بالشرع. كل هذا في من اتخذ شيئا سببا لم يكن هذا السبب مشروع والمشروع عندما يكون بكلام الله وكلام رسوله - [01:24:01](#)

قاعدة في الشريعة ان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح الدينية والدنيوية وتمكيلها. وجاءت بدرع المفاسد الدينية والدنيوية وتقليلها وهكذا جاء الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم كما امر الله به فمصلحته راجحة. علمناها ولا ما علمناها؟ امر الله بالبيع - [01:24:22](#)

واحل الله البيع محرم الربا. مصلحته راجحة حتى ينتفع الناس وتقوم دنياهم طيب امر الله ان يكون المغرب ثلاث ركعات ليش ما هي برکعة ونص زي ما هي بعشر ركعات لا نعلم حكمته. سواء علمنا المصلحة او فات عننا علم هذه المصلحة - [01:24:52](#)

نعم وما نهى عنه ففسدته راجحة وهذه نهاانا عن شرب الخمر لان فيها اللائم وفيها الضرر. يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهمما اكبر من ولهذا نهينا عنها - [01:25:15](#)

طيب نهاانا الله عن ايش نهاانا الله عن اكل لحمي الحمار مع انه كان مشروع ونهينا عنه قد نعلم الحكمة بأنه رجس وقد لا نعلمها فكل ما نهى الله عنه فمصلحة النهي عنه راجحة - [01:25:37](#)

وكل ما امر الله به فمصلحة الامر به راجحة. نعم. وهذه وهذه الجمل لها بسط لا تحتمله هذه الورقة والله اعلم والحمد لله وحده وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وسلم - [01:26:02](#)

حسينا الله ونعم الوكيل سئل رحمة الله تعالى انتهت هذه الرسالة التي هي الواسطة بين الحق والخلق بيض الله وجه شيخ الاسلام.

عز الله بسط فيها الكلام على اختصاره بسطا لم يخل بالموضوع وانما اصل وفصل - [01:26:17](#)

Creed وفرع وهذا شأن الراسخ في العلم يقدر للمسألة ثم يفرع لها بالامثلة والتقسيم يعني تعرف احكامها ثمة رسالة سؤال في نص في اقل من نصف صفحة في هذا الموضوع - [01:26:36](#)

يتم قراءته عليكم للفائدة. حيث سئل شيخ الاسلام قال السائل ان الله يسمع الدعاء بواسطه محمد صلى الله عليه وسلم فانه الوسيلة والواسطة. نعم يقول انا ادعو الرسول لان الله يسمع دعائنا - [01:26:57](#)

بواسطة محمد فانه وسلتنا الى الله والواسطة الى الله في هذا الدعاء هذا من اي انواع الواسطتين الثانية مشروع ولا غير المشروعه غير المشروع. اسمعوا الى جواب الشيخ الاعجاب الحمد لله ان اراد بذلك ان الايمان بمحمد وطاعته والصلوة عليه والسلام عليه وسيلة للعبد في قبول دعائه وثواب دعائه - [01:27:15](#)

هو صادق. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم يكون وسيلة لنا الى الله اذا تقربت الى الله بالايمان به باتباعه بطاعته بالصلوة والسلام عليه لانهما قربة الى الله صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [01:27:42](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما هذا حق والدعاء محجوب مغلق حتى يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام على الحالة الاولى. وان اراد انتبه للناحية الثانية المنهي عنها - [01:28:06](#)

وان اراد ان الله لا يجيب دعاء احد حتى يرفعه الى مخلوق او يقسم عليه به لو ان نفس الانبياء بدون الايمان بهم وطاعتهم وبدون شفاعتهم وسيلة في اجابة الدعاء. فقد كذب في ذلك والله اعلم. كذب - [01:28:23](#)

على الرسول وكذب على الله لو قال الدعاء ما يصل حتى اتوجه الى الله برسوله الدعاء ما يبلغ ربنا حتى اتوجه بسيدي فلان الى الله تجاهه بحقه بقدره. فهذا هو من جعل بينه وبين الله وسائل. ووسائل - [01:28:39](#)

فاما ان يكون بدعيا كدعاء الله بحق الصالح وجاهه وقدره او يجعله وسيلة يقصده ليبلغ الله دعاءه و حاجته فالاول شرك اصغر والثاني شرك اكبر وبه يتم الكلام على هذه الرسالة. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع - [01:29:03](#)

والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم وينظمونا في عباده المخلصين واوليائه الصادقين وان يعيدهنا واياكم والمسلمين
اجمعين من مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وجزى الله شيخ الاسلام خير الجزاء على هذا العلم الذي استفادناه من هذه الرسالة -

01:29:26

ونفتح المجال الاسئلة نعم تفضل ها عندي ما عندك لا اعطيك واحدة الان والثانية نختم بها اسئلتك نعم الشرك الاصغر نعم
يقع فيه الكثيرون كالشبكة بتشعبه وانتشاره وكثترته - 01:29:47

كيف تتقى هذا الشرك الاصغر بالعلم انت الان عرفتها شركا اصغر واكبر عرفت العلم اذا اخذره كل ما عرفت انه من الشرك الاصغر
يعني اخذره وحنا الشرك الاصغر بینا لك ما هو - 01:30:44

وعرفناه لك بینا حده وضابطه وبينا امثالته. اذا اعرف الشيء من مثاله ومن قاعدته تتقىه باذن الله قبل ذلك واثناء وبعد الجأ الى الله
ان الله يطهرك من الشرك الاصغر والاكبر - 01:31:01

لو لم يكن عنون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده اذا ما اعانك الله وسدك ووفقا لن تستفيد من علمك هذا سؤالك الاول
السؤال الثاني اجعله اخر الاسئلة - 01:31:20

نعم كيف يعني لو قال انسان اللهم باتباعي لرسولك اغفر لي هذى وسيلة مشروعه لانه تقرب الى الله بایمانه وعمله الصالح وهو اتباع
الرسول لكن لو قال اللهم باتباع رسولك - 01:31:40

ولجاهه عندك اغفر لي نقول هذا خلط امراً مشروعاماً وهو عمله الصالح باتباع الرسول مع سؤال الله بجاه الرسول والسؤال لله بجاه
الرسول او بجاه الصالح من البدع نعم اللهم بفلان اغفر لي - 01:32:12

لا اذا قال بفلان بینها السياق اما اقصاء على الله بفلان اما توجه الى الله بفلان وكلاهما وسلطان محرماتان نعم كثيرة ام لهم شركاء
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 01:32:36

صريحة ولا مب صريحة نجيب غيرها ولا يكفي لها اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله ففي النار
ادلة كثيرة نعم لا يقاس عليها الاستقبال - 01:33:02

لا يقاس على عدم الاكتواء والاسترقاء الا لا يستطب يعالج نفسه عند الاطباء المستشفيات وعند الاطباء التجربيين لأن النبي صلى
الله عليه وسلم هو الذي قال تداووا عباد الله فان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء. علمه من علمه وجنه من - 01:33:32
ولهذا التداوى دائير بين امرين من حيث حكمه بين الوجوب وبين الاستحباب كان شيخاً رحمة الله الشيخ ابن باز يرى ان التداوى
واجب. لقوله عليه السلام تداووا عباد الله وضحت - 01:33:59

الممنوع ان تتعلق بالطبيب وهو سبب او تتعلق بالدواء نفسه وهو سبب هذا الممنوع الذي يصيرك احياناً الشرك الاصغر اتخاذ السبب
مقصداً قد ينجح الطبيب وقد لا ينجح قد يوافقك الدواء وقد لا يوافق - 01:34:17

عطنا سؤالك وهو الاخير ما فهمت السؤال قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبور صاحبيه. نعم اي نعم اين موقع قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وقبل صاحبيه يشتبه علينا - 01:34:42

انهما داخل المسجد. هذا سؤال لاخينا. ما الجواب عنه؟ الجواب عنه من ثلاثة وجوه الوجه الاول اين دفن النبي صلى الله عليه وسلم
ودفن صاحبه في المسجد ولا خارج المسجد - 01:35:23

بالاتفاق ان النبي دفن خارج المسجد ودفن صاحبه خارج المسجد في حجرة عائشة هذا الجواب الاول. الجواب الثاني ان الوليد بن
عبد الملك ادخل الحجرات في محيط بناء المسجد ادخلها في مرافق المسجد - 01:35:41

في محيط البناء ولم يجعل القبر موضع للصلوة فيه الوجه الثالث انا اذا صلينا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام هل نصلي في
قبر او نصلي في المصلى نصلي في المصلى ولا نصلي في قبر - 01:36:07

اذا قبر رسول الله خارج المسجد لكن هذا الاشتباه في ادخالها في محيط المسجد هو الذي يتحمل الوليد وزره واتهمه ولهذا الرسول لم
يدفن في المسجد ومن صلی في مسجد النبي لم يصلی في مسجد فيه قبر. لأن القبر خارج المسجد حكماً وواعقاً وطبعية -

وبيـن القـبر جـدران ثـلـاثـةـ . فالـمسـجـد مـسـتـقـلـ عـنـ القـبـر وـالـقـبـر خـارـجـ عـنـ الرـوـضـةـ خـارـجـ عـنـ القـبـر لـكـ
 الـذـين يـسـوـغـونـ بـنـاءـ الـقـبـابـ عـلـىـ الـقـبـورـ وـدـفـنـ الـصـالـحـينـ فـيـ الـمـسـجـدـ يـلـبـسـونـ وـيـشـوـشـونـ وـيـشـكـكـونـ عـلـىـ الـعـوـامـ - 01:37:00
 وـعـلـىـ مـنـ لـاـ عـلـمـ بـاـنـ الرـوـسـوـلـ وـصـاحـبـيـهـ دـفـنـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . نـقـولـ هـذـاـ غـلـطـ . لـمـ يـدـفـنـ نـبـيـنـ وـصـاحـبـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ
 وـلـهـذـاـ لـمـ مـاتـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 01:37:33

فـوجـعـ الـمـسـلـمـونـ بـاعـظـمـ اـمـرـ دـهـاـمـ اـخـتـلـفـ الصـحـابـةـ فـيـ هـذـاـ الـظـرـفـ اـيـنـ يـدـفـنـوـنـهـ قـالـ بـعـضـهـمـ نـدـفـنـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ هـلـ
 وـفـقـواـ لـاـ نـهـاـهـمـ مـنـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـتـخـذـوـاـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـمـ مـسـاجـدـ - 01:37:50
 قـالـ بـعـضـهـمـ بـلـنـدـفـنـهـ فـيـ الـبـقـيـعـ الـبـقـيـعـ فـيـ مـكـانـ بـارـزـ فـجـاءـ اللـهـ فـرـجـ عـلـىـ يـدـ اـبـيـ بـكـرـ فـاـنـهـ قـالـ حـدـثـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ
 قـالـ مـاـ مـنـ نـبـيـ يـمـوتـ اـلـاـ وـيـدـفـنـ حـيـثـ 01:38:19

حـيـثـ يـمـوتـ فـرـفـعـ جـسـدـهـ الشـرـيفـ وـحـفـرـ تـحـتـهـ وـدـفـنـ فـيـ مـوـضـعـهـ تـقـوـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـقـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ
 الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اـتـخـذـوـاـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـمـ مـسـاجـدـ اـلـاـ فـلـاـ تـتـخـذـوـاـ قـبـورـ مـسـاجـدـ فـانـيـ اـنـهـاـكـمـ عـنـ ذـلـكـ . تـقـوـلـ وـلـوـذـلـكـ الاـشـارـةـ اـلـىـ ماـذاـ -
 01:38:44

اـلـىـ لـعـنـةـ وـالـنـهـيـ وـلـوـذـلـكـ لـاـبـرـزـ قـبـرـهـ اـيـ جـعـلـ فـيـ مـكـانـ بـارـزـ مـكـانـ مـرـتفـعـ مـكـانـ وـاـضـحـ غـيـرـ اـنـ خـشـيـ خـيـفـاـ اـنـ يـتـخـذـ مـسـجـداـ وـاضـحـ
 هـذـاـ؟ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ . وـاـنـتـهـىـ المـقـامـ - 01:39:16